[530] - امرأة فرعون - ومريم بنت عمران. فقالت فاطمة: إن الله هو السلام، ومنه السلام، وإليه السلام. (1) 5 - ومنها: أن ام أيمن لما توفيت فاطمة، حلفت أن لا تكون بالمدينة إذ لا تطيق النظر (2) إلى مواضع كانت عليها السلام فيها (3)، فخرجت إلى مكة، فلما كانت في بعض الطريق عطشت عطشا شديدا، فرفعت يديها وقالت: يا رب أنا خادمة فاطمة، تقتلني عطشا ! فأنزل الله عليها دلوا من السماء، فشربت، فلم تحتج إلى الطعام والشراب سبع سنين. وكان الناس يبعثونها (4) في اليوم الشديد الحر فما يصيبها عطش. (5) 6 - ومنها: أن سلمان قال: كانت فاطمة عليها السلام جالسة، قدامها رحى تطحن بها الشعير، وعلى عمود الرحى دم سائل، والحسين في ناحية الدار يبكي (6) فقلت: يا بنت رسول الله دبرت (7) كفاك وهذه فضة ! فقالت: أوصاني رسول الله صلى الله عليه وآله أن تكون الخدمة لها يوما ولي يوما، فكان أمس يوم خدمتها. قال سلمان (8): إني مولى عتاقة ما أن أطحن الشعير، أو اسكت لك الحسين ؟.

_____

1) عنه البحار: 43 / 27 ح 1، وعوالم العلوم: 11 / 114 ح 1. 2) " أن ترى " خ ل، " أن تنظر " البحار. 3) " بها " خ ل. 4) " يتبعونها " ط. 5) عنه البحار: 43 / 28 ح 32، وعوالم العلوم: 11 / 120 ح 1. وأورده نحوه ابن شهر اشوب في المناقب: 3 / 117 عن علي بن معمر، عنه البحار: 43 / 46 ح 45، وعوالم العلوم: 11 / 76 ح 5. 6) " يتضور من الجوع " خ، ح م والبحار. 7) الدبر - بالتحريك -: كالجراحة، تحدث من الرحل ونحوه. 8) أضاف في البحار: " قلت ". [*]

_____